



جامعة الموصل

كلية العلوم الإسلامية

قسم الشريعة

**الترجيحات الأصولية للإمام بدر الدين الزركشي
(٧٩٤ هـ) في كتابه سلاسل الذهب (دراسة مقارنة)**

تأثر حسن علي عصفور

رسالة ماجستير

في الفقه واصوله

إشراف

الأستاذ الدكتور

مثنى عارف داود

ملخص الرسالة

تناولت هذه الرسالة ترجيحات الإمام الزركشي الأصولية في كتابه (سلاسل الذهب) دراسة أصولية مقارنة واتبعت فيها المنهج الاستقرائي من خلال حصر الترجيحات الأصولية ومقارنتها مع آراء المذاهب الأخرى موشحاً إياها ببيان عنوان المسألة، وصورتها، فتحرير محل النزاع فيها ، وذكر أقوال الأصوليين فيها مقدماً ما رجحه الإمام الزركشي - كونه موضوع الدراسة - ثم تعقيب ذلك بذكر أدلة كل قول ومناقشتها ومن ثم الترجيح حسب ما يظهر في الرسالة وقد أذكر سبب الخلاف ونوعه ان ظهر في الرسالة ذلك .

وقد اشتمل البحث على مقدمة و تمهيد وعدة فصول ؛أما المقدمة فقد فذكرت فيها متطلبات عناصر المقدمة من أهمية الموضوع ،أسباب اختيار ، الهدف من الدراسة ،الدراسات السابقة في الموضوع ،الصعوبات التي واجهت الباحث ،خطة الرسالة ،منهجية الباحث في الرسالة وجاء الفصل التمهيدي للكلام على المؤلف والمؤلف ثم الفصل الأول في ترجيحات الإمام الزركشي في باب الحكم ثم الفصل الثاني في ترجيحات الإمام الزركشي في مباحث الكتاب ثم الفصل الثالث ترجيحات الإمام الزركشي في كتاب الإجماع ثم الفصل الرابع ترجيحات الإمام الزركشي في كتاب القياس ثم الفصل الخامس ترجيحات الإمام الزركشي في كتاب الدلائل التي اختلف فيها ثم الفصل السادس ترجيحات الإمام الزركشي في كتاب الاجتهاد والافتاء والتقليد .

واتبعت فيه المنهج التالي :

١-اعتمدت في الكتابة لهذا الموضوع المنهج الاستقرائي ، من خلال استقراء النصوص و الأقوال ومناقشتها لبيان الترجيح فيها ، وقد اتبعت في عرض هذه الدراسة المنهج الاتي عند تناول اي مسألة فانه يتم أولاً: تعريف مفردات المسألة في اللغة والاصطلاح ثم عرض صورة المسألة ثم قول الإمام الزركشي فيها بالسلاسل و تحرير محل النزاع ، ثم ذكر أقوال العلماء سيما الزركشي -رحمه الله-،كونه محور البحث ثم ادلتهم ومناقشتها ثم بيان سبب الخلاف و نوع الخلاف في المسألة ثم ترجيح الإمام الزركشي في المسألة وما مال اليه الباحث من موافقة الزركشي -رحمه الله- او مخالفته

- ٢- قمت بالرجوع الى المصادر الأصلية في اثناء دراسة المباحث الأصولية قدر المستطاع ،
وحرصت على توثيق النقول ما امكن
- ٣- وان ترتيب الكتب في الهامش استعملت طريقة التسلسل الزمني حسب تاريخ التقدم في الوفاة
الا ما دعت الحاجة اليه
- ٤- وضعت الايات بين قوسين مزهرين: { } ، والاحاديث والاثار بين قوسين [] ، والأقوال
بالنص بين اقواس التنصيص: " "
- ٥- قمت بعزو الايات الى سورها بذكر اسم السورة ، ورقم الآية
- ٦- قمت بتخريج الاحاديث والاثار والاحالة الى المصدر بذكر الباب ورقم الحديث(رمزنا له
برمز "ر") والجزء والصفحة
- ٧- وثقت المعاني اللغوية من الكتب اللغوية المعتمد مع ذكر الجزء والصفحة
- ٨- ووثقت المعاني الاصطلاحية من مصادرها
- ٩- لم اترجم للمشهورين مثل الصحابة ، وائمة المذاهب الاربعة ، في الهامش لأنهم معروفون
والمعروف لا يعرف وتجنبنا لتثقيل الهامش
- ١٠- اتبعت في ترجمة الاعلام بذكر اسم العالم ونسبه وشهرته ومؤلفاته ومصادر ترجمته
الترم بالصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم عند ذكره اما العلماء فلم انص على الترحم
عليهم ليس نقصا بهم -حاشا وكلا- ولكن طلبا للاختصار لكثرتهم الا حين الاشارة للإمام
الزركشي احيانا اترحم عليه، فاسأل الله ان يرحمهم جميعا وان يجعل ما ابقوه لنا من علم
نافع في ميزان حسناتهم يوم الدين
ومن النتائج التي توصلت اليها
- ١- كثيرا ما يذكر الإمام الزركشي المسألة الخلافية مفرعة عن اصل اخر وهو ما يعرف ببناء
الأصول على الأصول ،كما في مسألة المعارضة في الفرع
- ٢- يوافق الإمام الزركشي مذهب الجمهور في كثير المسائل التي رجحها كما في مسألة: الأمر
بالشيء نهي عن ضده ، وغيرها
- ٣- يظهر في الرسالة ان ما من مسألة خلافية - اصولية او فرعية - الا ولصاحبها من الأدلة
ما يقتضي ترجيحها عنده.
- ٤- يظهر للباحثة من خلال الرسالة ان معظم المسائل الخلافية الخلاف فيها معنويا وليس
لفظيا

summary

This thesis dealt with the fundamentalist opinions of Imam al-Zarkashi in his book (Chains of Gold), a comparative fundamentalist study, in which I followed the inductive approach by listing the fundamentalist opinions and comparing them with the opinions of other sects, explaining them by explaining the title of the issue, its form, highlighting the area of dispute in it, and mentioning the opinions of the fundamentalists about it in advance. Imam Al-Zarkashi preferred it - as it is the subject of the study - and then followed that by mentioning the evidence for each statement and discussing it, and then giving weight according to what appears in the thesis. I may mention the reason for the disagreement and its type if that appears in the thesis.

The research included an introduction, a preface, and several chapters. As for the introduction, I mentioned the requirements for the elements of the introduction, including the importance of the topic, the reasons for choosing it, the goal of the study, previous studies on the topic, the difficulties that faced the researcher, the plan of the thesis, the researcher's methodology in the thesis, and the introductory chapter came to talk. On the author and the author, then the first chapter on the preferences of Imam al-Zarkashi in the chapter on ruling, then the second chapter on the preferences of Imam al-Zarkashi in the topics of the book, then the third chapter on the preferences of Imam al-Zarkashi in the book of consensus, then the fourth chapter on the preferences of Imam al-Zarkashi in the book of analogy, then the fifth chapter on the preferences of Imam al-Zarkashi in the book of evidence. In which there was disagreement, then the sixth chapter, Imam Al-Zarkashi's preferences in the book of diligence Fatwa, and Taqlid

Scientific Research
University of Al Mosul
College of Islamic Sciences
Sharia of Depart.



**The fundamentalist views of Imam Badr al-Din
al-Zarkashi (794 AH) in his book Chains of
Gold, a comparative study**

Tather Hassan Ali Asfor

Master Thesis

In jurisprudence and its principles

Supervisor

Prof. Dr. Muthanna Arif Daoud